المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 5 - الإصدار 58
تأريخ النشر: 20 أغسطس 2024 م

المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية

(دراسة وصفية على عينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة)

Obstacles Facing Family Counselors in Family Counseling Centers

(A Descriptive Study on A Sample of Family Counselors in Family Counseling Centers in Jeddah Governorate)

إعداد الباحث/ فائع علي محمد آل هيازع

موظف بفرع وزارة العدل بمنطقة عسير، كتابة عدل محافظة محايل/ ماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: alhayaza14@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية لجمع البيانات من عينة عشوائية من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة وعددها (54) مفردة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تم تحليلها من خلال برنامج SPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم، وأبرزها قلة الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية وأبرزها قلة اهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية. وأظهرت النتائج عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم وأهمها خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره. كذلك وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع وأبرز هذه المعوقات يأتي ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية. وكشفت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي – وأن الفروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (ماجستير) لصالح (ماجستير) بالمتوسط الحسابي الأعلى، وكذلك هناك فروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس) بالمتوسط الحسابي الأعلى. وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية مع تحديد عدد ثابت مناسب لهم من العملاء والمستفيدين حتى يستطيعون التعامل مع الكم الهائل المعروض من الخلافات الأسرية، وفتح قنوات اتصال بين مراكز الإرشاد الأسري والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في مجال الإرشاد الأسري لتحسين جودة الحياة للأسر السعودية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المرشدين الأسريين، مراكز الاستشارات الأسرية، دراسة تحليلية، محافظة جدة.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 5 - الإصدار 58
تأريخ النشر: 20 أغسطس 2024 م

Obstacles Facing Family Counselors in Family Counseling Centers (A Descriptive Study on A Sample of Family Counselors in Family Counseling Centers in Jeddah Governorate)

Abstract

The study aimed to identify the obstacles facing family counselors in family counseling centers in Jeddah Governorate. The study relied on the social survey method using the random sample method to collect data from a random sample of family counselors in family counseling centers in Jeddah Governorate, numbering (54) individuals. The questionnaire was used as the main tool for collecting data, which was analyzed using the SPSS program. The results of the study showed the existence of obstacles facing family counselors related to the family counselors themselves, most notably the lack of practical experience of the family counselor in family work. The results also revealed the existence of obstacles facing family counselors related to the environment of family counseling centers, most notably the lack of interest of counseling centers in preparing, qualifying and developing family counselors through the lack of opportunities, workshops and enrollment in development courses. The results showed the existence of obstacles facing family counselors related to the clients themselves, most notably the fear of one of the parties to the case that the family counselor would disclose his secrets. There are also obstacles facing family counselors related to society, the most prominent of which is the lack of community awareness of the importance of family counseling and family counseling centers. The results revealed that there are statistically significant differences between the average responses of sample members according to the educational qualification variable - and that the differences between the qualification categories (PhD) and (Master's) are in favor of (Master's) with the highest arithmetic mean, and there are also differences between the qualification categories (PhD) and (Bachelor's) in favor of (Bachelor's) with the highest arithmetic mean. The study recommended the necessity of increasing the number of family counselors in family counseling centers with determining a fixed number suitable for them from clients and beneficiaries so that they can deal with the huge amount of family disputes presented.

Keywords: Obstacles, Family counselors, Family counseling centers, Analytical study, Jeddah Governorate.

1. المقدمة

لقد جاءت فكرة الإرشاد الأسري والتي تهدف في المقام الأول إلى حل الخلافات الأسرية بالطرق الودية وحماية الأسرة من إفشاء أسرارها وظهور الخلافات فيها ومعالجة الخلاف الأسري من جميع جوانبه والتخفيف من كثرة القضايا التي تحال للقضاة، وتقصى المشكلات التي تتعرض لها الأسرة ومعرفة أسبابها والعمل على علاجها، كذلك أيضاً توجيه الأسرة للخدمات الموجودة في المجتمع للاستفادة منها في حل مشكلاتها وتحقيق استقرارها وإجراء البحوث وتقديم الندوات والمؤتمرات بهدف زيادة الوعي الأسري في المجتمع وتفادي المشكلات والمنازعات قبل وقوعها، والتخفيف من حالات الفرقة الأسرية في المجتمع (العنزي، 2021: 182).

ولقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء العديد من المؤسسات العاملة في مجال الإرشاد والإصلاح الأسري والاجتماعي وبدأت تلقى إقبالاً كبيراً، حيث بلغت عدد مراكز الإرشاد الأسري بالمملكة لعام 2022 عدد (98) مركزاً، ويتوقع بحلول عام 2027 زيادة العدد إلى (198) مركزاً (السلمي، 2023).

كما توسع عمل وأنشطة مراكز الإرشاد والإصلاح الأسري إلى الإرشاد الهاتفي، وإرشاد عبر مواقع الانترنت، وتطور دور هذه المراكز في المحافظة على وحدة الأسرة وتماسكها، وتحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة، وفتح قنوات الاتصال والتفاهم بينهم ليتمكنوا من طرح آرائهم ومشكلاتهم بوضوح وصراحة، وذلك من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى اضطراب العلاقات الأسرية (السند، 2018:5).

إذاً فمهنة الإرشاد الأسري كمهنة إنسانية تتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمعات كافة بصفة عامة والخلافات والمشكلات الأسرية بصفة خاصة، ولعل إعداد المرشدين الأسريين لمواجهة هذه الخلافات تجعلهم قادرين على التعامل معها بموضوعية، فهم الأكثر حساسية والأقدر على مواجهة الأوضاع المختلفة والأكثر كفاءة عندما يتم إعدادهم لمواجهة هذه المشكلات، لأنهم يسهمون في إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع، أو الأشخاص المتأثرين بالأزمة أو الخلاف، فهم أكثر ميلاً للسلوكيات الاجتماعية الناضجة لمواجهة الحقائق (الحبيب، 2019:22).

وأثناء ممارسة المرشدين الأسريين وأعضاء مراكز الاستشارات الأسرية لعملهم فقد يتعرضون لعدد من المعوقات والتحديات التي تمنعهم من القيام بدورهم على أكمل وجه لإتمام الصلح، لذلك فقد جاءت هذه الدراسة نظراً لندرة الدراسات التي تطرقت للصعوبات والمعوقات التي تواجه مهنة الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي – على حد علم الباحث، حيث تطرق إلى أهمية مراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة بالدراسة والتحليل، وكشف مستهدفات هذه المراكز ودورها في حل المشاكل الأسرية والاجتماعية، وتحديد أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه المرشدين الأسريين وتحد من دورهم في تحقيق المصالحة بين أفراد الأسرة.

1.1. مشكلة الدراسة

رغم الحاجة المتزايدة إلى الإرشاد الأسري فهناك صعوبات عديدة واجهتها المراكز الأسرية تكمن أبرزها في أن المرشدين الأسريين يواجهون صعوبات شخصية ومهنية تتعلق بظروف العمل داخل هذه المراكز، وخاصة أنه في بعض الأحيان لا يتوصل أطراف القضية مع المرشد الأسري إلى علاج مناسب لحل مشكلاتهم، وقد يرجع ذلك إلى أمور عديدة تعيق إتمام الصلح. كذلك كثرة المواقف التي يتعرض لها المرشد الأسري من العملاء فتؤثر سلبًا في أداء وظيفته، وعلى حالته الصحية

والنفسية والاجتماعية. فضلاً عن ذلك فإن واقعهم المهني قد يواجه تحديات وعقبات متعددة تعيق الممارسين الأسريين في المراكز الأسرية، مما يمكن أن يؤثر على أدائهم المهني وقدرتهم على تنفيذ أدوارهم بفعالية.

وبناءً على ما سبق تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع وخاصة وأن المعوقات كثيرة ومتنوعة وتشمل جميع أركان العملية الإرشادية والمتمثلة فيمن يمارس الإرشاد وهو المرشد الأسري، ومن يمارس عليه الإرشاد وهم أطراف القضية، والمكان الذي يمارس فيه الإرشاد ويعبر عنه ببيئة الإرشاد، إضافة لذلك المجتمع بمختلف مؤسساته، فإن جميعها لها أثر كبير في نجاح إتمام عملية الإرشاد، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤل الرئيسي التالي: ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية من وجهة نظر المرشدين الأسريين بمحافظة جدة؟.

2.1. تساؤلات الدراسة

1- ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم؟
2- ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية؟
3- ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم؟
4- ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع؟

3.1. أهمية الدراسة

1.3.1. الأهمية النظرية.

1- تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب أهمها ندرة الدراسات الاجتماعية والأسرية في مجال الإرشاد الأسري بشكل خاص، فالدراسات العربية والمحلية في هذا الجانب المهم في حياة الأسرة قليل.
2- إن الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية يساعد في التعرف عليها بشكل أدق لكونهم ممارسين لهذا العمل.

2.3.1. الأهمية التطبيقية:

1- تفيد جميع المرشدين الاسريين، من خلال الكشف عن المعوقات التي تواجههم والعمل على الحد منها.
2- نتائج الدراسة من الممكن تفعيلها في مراكز الاستشارات الاسرية لمواجهة المعوقات، وقد يسهم ذلك بفاعلية لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء في تحديد آليات تنفيذية واقعية من أجل تذليل العقبات التي تواجه المرشدين الأسريين.

4.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم.
2- تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية.
3- تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم.

4- تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع.

5.1. مفاهيم الدراسة

1) مفهوم المعوقات:

يعرف معجم العلوم الاجتماعية المعوقات بأنها هي " مشكلة أو عوائق تعيق إشباع الحاجات، وهي عناصر ضارة وظيفياً أو بنائياً تحجب الطريق أمام تحقيق الأهداف. تمثل هذه العقبات التحديات التي تحتاج إلى مواجهة لتجاوزها وتيسير الوصول إلى الهدف" (بدوي، 2017: 20).

ويعرف الباحث المعوقات إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: هي التحديات التي يواجهها المرشدين الأسريين في أداء أدوارهم المهنية مع مراكز الاستشارات الأسرية، وتصنيف هذه التحديات وتحديد أسبابها بناءً على عدة مؤشرات، بما في ذلك المعوقات المتعلقة بالمرشدين الأسريين ذاتهم، والتحديات التي تعود لإدارة وبيئة مراكز الاستشارات الأسرية، بالإضافة إلى المعوقات المتعلقة بالعملاء، وكذلك المتعلقة بالمجتمع ككل.

2) مفهوم الإرشاد الأسري:

يعرف الإرشاد الأسري بأنه " العملية التي يقوم بها المعالج الأسري ومعاونوه بغية مساعدة فرد فيها أو أكثر بحيث يكونون بحاجة للمساعدة، مستخدماً معهم أو معه ما يناسبه من أساليب علاجية ومعتبراً مشكلة ذلك الفرد هي مشكلة الأسرة جميعها، ويسعى إلى تغيير نظامها ليجعله مرناً وترتيب حدودها وأدوار أفرادها وفقاً لمواقعهم داخلها ويحلل تفاعلاتهم وأنماطهم، ويعلمهم أساليب الاتصال الجيدة وغيرها من أساليب لكي تبقى هذه الأسرة وحدة واحدة" (العزة، 2019: 109).

ويعرف الباحث الإرشاد الأسري في هذه الدراسة على أنه: هو الإرشاد الأسري الموجه للأسرة السعودية وغير السعودية بمحافظة جدة بغية تقديم المساعدة في حل الخلافات الأسرية، أو المشكلات الشخصية، من خلال مراكز متخصصة في مجال الإرشاد والإصلاح الأسري ذات العلاقة.

3) مفهوم مراكز الاستشارات الأسرية:

تعرف مراكز الإرشاد الأسري بأنها " مراكز وجمعيات استشارية غير ربحية تعنى بتقديم خدمة الإصلاح والإرشاد لأفراد الأسر في مختلف المجالات (النفسية – الأسرية – الاجتماعية – التربوية – القانونية الأسرية) لتحقيق سعادة الأسرة واستقرارها بالتوعية والإصلاح بكل سرية وخصوصية من قبل فريق عمل مختص ذي خبرة عن طريق العديد من البرامج من خلال وسائل الاتصال (الهاتفي – المقابلة – الإلكتروني – الإعلامي) (الشلبي، 2019: 52).

ويعرف الباحث مراكز الاستشارات الأسرية بأنها هي: مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تلبية حاجة المجتمع إزاء التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري.

2. النظريات المفسرة للدراسة

1) النظرية البنائية الوظيفية

ينظر الاتجاه الوظيفي للأسرة على أنها جزء أساسي من كيان المجتمع، وتشكل نسقاً فرعياً من النسق العام، وتتكون بدورها من عدة أنساق فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات تفاعلية متبادلة، ويركز الاتجاه الوظيفي على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي، وعلاقات النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى (لطفي والزيات، 1999:133).

كما أن كافة النظم الاجتماعية لها وظائف اجتماعية مهمة تساعد النظام على تحقيق أهدافه وطموحاته، وتنتج في توازن وتكامل أجزائه البنيوية، فإحدى وظائف مكاتب الإرشاد الأسري هي توجيه الأسرة لمصادر الخدمات المختلفة في المجتمع للانتفاع بها، والإفادة منها في حل مشكلاتها، كما أن نشر الوعي الأسري بالمجتمع وأهمية دور المرشد الأسري في تفادي المنازعات والمشكلات الأسرية، والإفادة من وسائل الإعلام المختلفة، وبذلك يتحقق مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأنظمة الاجتماعية، فتحت تأثير الوظيفية، تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء، والأسرة كنظام، ومراكز الاستشارات الأسرية كمؤسسة اجتماعية ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها في زيادة استقرار الأسرة (العقيلي، 2021:86).

وترى الدراسة أن المعوقات التي يواجهها المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية قد تكون نتيجة لعدم المعرفة المسبقة من قبل المرشدين الأسريين بطبيعة العمل المقبلين عليه أو جهلهم بالمعلومات التي قد تساعدهم في أداء عملهم سواء كانت هذه المعوقات ناتجة من المرشدين الأسريين أنفسهم أو العملاء، أو المؤسسة أو المجتمع، وحيث إن وجود هذه المعلومات ووضوح العمل الذي يقوم به المرشد الأسري، يساعده على معرفة حدود ومهام وظيفته، وتحديد الأولويات والوقت اللازم لإنجاز مهامه، وتعاون الآخرين معه مما يساهم في زيادة فاعلية أداءه في العمل والواجبات المطلوبة منه في التعامل مع المشكلات والخلافات الأسرية.

2) نظرية الدور الاجتماعي

يتمحور مضمون هذه النظرية في أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي وهذا المركز يحتم على الشخص الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الأشخاص الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، وتتكون التنظيمات الاجتماعية في هذه النظرية من الجماعات الاجتماعية، ويعتبر الدور ثمرة تفاعل الذات بين هذه التنظيمات، ويتكون من الأدوار والتوقعات التي يؤكد كل منها على ضرورة مواجهة إحدى حاجات الجهاز الاجتماعي (الحسن، 2005:164)

ويمكن استخدام النظرية في تفسير الدراسة من خلال أن المرشد الأسري بمراكز الاستشارات الأسرية كممارس مهني له مكانة داخل هذه المراكز، وإذ لم يكن له مكانه لا يستطيع القيام بأدواره المهنية المتعددة، ويمكن من خلال النظرية أيضاً التعرف ووصف دور المرشد الأسري من خلال ممارسته لمهنته، ومدى إدراك المرشدين الأسريين لمتطلبات دورهم وأهميته في الحل والإصلاح للمشكلات الأسرية والاجتماعية. وتفسير توقعات الدور للمرشد الأسري من خلال تصوره عن نفسه وخبراته وقدراته، ومن المؤسسة التي يعمل بها ومن المجتمع، وكما يتضح أن المرشد الأسري كممارس عام قد يتعرض لبعض المعوقات التي تحد من أدائه لأدواره المهنية ويمكن من خلال النظرية تفسير تلك الصعوبات والمعوقات وصراع الأدوار بين متطلبات المؤسسة التي يعمل بها المرشد الأسري ومتطلبات فريق العمل وبين حالات وقضايا المشكلات الأسرية والاجتماعية.

3. الدراسات السابقة

يتطرق الباحث في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقام الباحث بترتيبها من السنوات الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

1) دراسة العبد الكريم (2022). وقد هدفت الدراسة إلى رصد التحديات المهنية المعاصرة التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الإرشاد والعلاج الأسري، واتبعت هذه الدراسة البحث الوصفي وكان مجتمع الدراسة "أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات السعودية " ويبلغ حجم العينة (108) واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم النتائج وجود تحديات مهنية، تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الإرشاد والعلاج الأسري، تمثلت هذه التحديات في عدم تخصص بعض من ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الأثر، وقصور السياسات والتشريعات المرتبطة بتنظيم ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد والعلاج الأسري، والعديد من التحديات الأخرى، وتغزو الباحثة النتيجة السابقة إلى عدة عوامل؛ أهمها: ضعف الاعتراف بمهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وفي مجال الإرشاد والعلاج الأسري بشكل خاص؛ إنما يؤدي إلى تدخل تخصصات عديدة للعمل في هذا المجال.

2) دراسة العقيلي (2021). وقد هدفت الدراسة لتحديد المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي فيها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين في مراكز الإصلاح الأسري بمدينة الرياض البالغ عددهم (100)، وذلك عن طريق أسلوب الحصر الشامل على كامل المجتمع، وبلغت عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (80) مفردة، وقد كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري، وذلك من خلال إدارته للنزاع الأسري بموضوعية وسرية، كما تسمع وجهة نظر أطراف النزاع، ويبصر أطراف النزاع بالآثار المترتبة على النزاع، ويساعد على تسوية الخلافات بين أطراف النزاع، كما أن أفراد العينة موافقون تماماً على دور مراكز الإصلاح الأسري في الحد من تفاقم المشكلات الأسرية، وذلك من خلال تثقيف الأسر عن المشكلات الاجتماعية وكيفية حلها، ويدرس المشكلات الاجتماعية التي تؤدي للنزاع بين الطرفين، ويقدم الاستشارة والتوجيه للمقبلين على الزواج، كما كشفت النتائج أن أبرز المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري هي ضعف الوعي بآثار المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع، وعدم وعي الأسرة بأثر هذه المشكلات مستقبلاً.

3) دراسة القحطاني (2021).وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الأسرية، واتبعت الدراسة البحث الوصفي وكان مجتمع الدراسة وعينتها " الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الإرشاد الأسري والاجتماعي، " الأخصائيين الاجتماعيين بالمراكز الصحية " بمدينة الرياض، وكانت العينة عشوائية حجمها (384) واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج: بأن عدم الاعتراف من جانب أفراد المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية ودورها في حل المشكلات الأسرية يقلل من تعاون الأسر مع جهود الأخصائيين الاجتماعيين مما يعوق دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الأسرية.

4) دراسة (Kotera, et al., 2021)، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاج الإرشادي الرقمي؛ خاصة، خلال جائحة كورونا وتقييم التصور تجاه الإرشاد الرقمي من منظور المرشد الأسري ومناقشة إمكانية المرشدين من الاستفادة من هذا النظام. عمل الباحثون على تطبيق منهجية الدراسة النوعية من خلال إجراء مقابلات شخصية مطولة لتسعة مرشدين يمارسون عملهم في مدينة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. ناقشت المقابلات التجارب الإيجابية للإرشاد عبر الإنترنت والتحديات التي يواجهها المرشدون والعملاء في هذا النظام وإعداد وتدريب الإرشاد الرقمي للمرشدين. أظهرت الدراسة العديد من المواضيع الشائكة جرّاء استخدام الإرشاد الأسري الرقمي والحدود المهنية المبهمة، والتي يمكن لها أن تؤثر سلبًا على العلاقة الإرشادية والأسرية، وأوصت الدراسة إلى تدريب المرشدين الأسريين لتطبيق هذا النظام الرقمي بشكل إيجابي لمساعدة الأسرة والعملاء الآخرين.

5) دراسة العقيلي (2020). وقد هدفت الدراسة إلى بيان دور مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري في الحد من الخلافات الأسرية، وتقليل نسب الطلاق في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من وجهة نظر العاملين من الأعضاء المصلحين، والتعرف على درجة تقييم العاملين في هذه المكاتب لطبيعة الدور الذي يقومون به، ومعرفة مواطن القوة والضعف في آلية عمل هذه المكاتب ومعالجتها إن وجدت، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: كان لإنشاء مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري دوي واضح وفعال في تقليل نسب الطلاق في الأردن، وقد تبين ذلك من خلال الإحصاءات السنوية لعدد حالات الطلاق مقارنة مع عدد الاتفاقيات المبرمة في مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري، كما أن الأعضاء العاملين في مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري يروا أن عدد حالات الطلاق مرتبط بعدة عوامل منها نوع التعليم، ودخل الأسرة وعمر الزوج وغيرها من العوامل التي تؤثر سلباً أو ايجاباً في زيادة احتمال لجوء الزوجين الى الطلاق، وإن من المعيقات التي تؤثر سلباً في العملية الإصلاحية في مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري من وجهة نظر معظم أعضاء الإصلاح العاملين في هذه المكاتب، وكذلك سوء البنية التحتية لبعض مكاتب الإصلاح الأسري، وازدياد أعداد المراجعين لمكاتب الإصلاح الأسري، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات قانونية متخصصة بشكل دوري للأعضاء العاملين في مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري والعمل على تهيئة البيئة المناسبة للإصلاح الأسري حتى تتمكن المديرية من الارتقاء بأدوارها المختلفة.

6) دراسة (Pereira and Rekha, 2017)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنظمة تعليم الإرشاد الأسري على مستوى الدراسات العليا والمستشارين العاملين في بيئات مختلفة وتسليط الضوء على العوائق والتحديات التي يواجهها المرشدون المبتدئون في الهند؛ خاصة، في ظل عدم وجود هيئة تنظيمية للمستشارين في البلاد. عمل الباحثون على تطبيق منهجية الدراسة الاستكشافية، والتي ضمت 14 مشاركًا يعملون في بيئات مختلفة مثل المدرسة والكلية وبرنامج مساعد الموظفين ومركز الاستشارات الأسرية ومركز إعادة التأهيل النفسي ومركز التخلص من الإدمان والمؤسسات الخاصة، حيث تم اختيار العينة من خلال منهجية العينة المتعلقة بالهدف. تم مقابلة المشاركين وتسجيل هذه المقابلات وتحليلها وفق تحليل المحتوى النوعي. أظهرت الدراسة أن المرشدين والمعالجين يواجهون العديد من العوائق والتحديات مثل قلة الوعي بالإرشاد وعدم كفاية الأجور وانعدام الأمن الوظيفي وعدم وجود هيئة مهنية لتنظيم الإرشاد. لذلك، أوصت الدراسة على إنشاء شبكة تنظيمية تتكون من مرشدين ومتخصصين علاجين للإشراف والمشورة ومناقشة الآثار المترتبة على تدريب المستشارين الأسريين وتطويرهم المهني والإرشادي.

7) دراسة المسعود (2016). والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز رعاية وتوعية الأسرة في المملكة وإيجاد آلية للتغلب على هذه الصعوبات، كانت عينة الدراسة 104 مرشدا أسريا تم اختيارهم من 15 جمعية ومركز من مختلف مناطق المملكة واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس الصعوبات المهنية للمرشد الأسري من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجدت صعوبة ذاتية لدى المرشد الأسري كما وجدت صعوبات تتعلق بظروف العمل وبالأسرة السعودية والإدارة المشرفة على العمل الإرشادي كما وجدت صعوبة متعلقة بالتدريب والتطوير، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المهنية تبعا لمتغير سنوات الخبرة وتبعا للدرجة العلمية والتخصص، كما أشارت النتائج إلى أنه تم إيجاد آليات تسهم في التغلب على الصعوبات المهنية التي تواجه المرشد الأسري.

8) دراسة الحجيلي (2014)، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معوقات الإصلاح الأسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة من المصلحين الأسريين بلغ عددهم (69) مصلحاً،

واستخدمت أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات الإصلاح الأسري المتعلقة بالمجتمع تمثلت في ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بالإصلاح الأسري، وقلة الدراسات العلمية في الإصلاح الأسري، كما أشارت النتائج أن أهم معوقات الإصلاح الأسري المتعلقة ببيئة الإصلاح الأسري هي ضعف الدعم المادي لبرامج الإصلاح الأسري، وضعف نشر ثقافة الإصلاح الأسري وأهميته، وكما أشارت النتائج أن أهم معوقات الإصلاح الأسري المتعلقة بأطراف القضية هي تأثر أحد أطراف القضية سلباً بأشخاص آخرين، وأن أهم معوقات الإصلاح الأسري المتعلقة بالمصلح الأسري جاءت ضعف التأهيل التخصصي للمصلح الأسري، وقلة إلمام المصلح بمهارات الإصلاح الأسري، وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء معهد متخصص في تدريب المصلحين الأسريين وتأهيلهم لممارس الإصلاح الأسري.

التعقيب على الدراسات السابقة

- **أولاً: أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.** اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هدفها مثل دراسة كلاً من الحجيلي (2014)، والمسعود (2016)، والقحطاني (2021) حيث تطرقا إلى المعوقات والصعوبات التي تواجه مراكز الإرشاد والإصلاح الأسري. كذلك اتفاق غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة مثل دراسة كلاً من العقيلي (2021)، ودراسة الحجيلي (2014). كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مثل دراسة كلاً من الحجيلي (2014)، ودراسة القحطاني (2021)، ودراسة العقيلي (2021).
- **ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.** قدم الباحث عدداً من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية المختلفة التي تتفق مضموناً مع الدراسة الحالية ولكنها لا تتفق معظمها مع الدراسة الحالية في مكان تطبيق الدراسة، حيث أن هناك اختلافاً في مجتمعات الدراسة حيث طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة كلاً من العبد الكريم (2022)، ودراسة العنزي (2021)، ودراسة المسعود (2016)، وفي الأردن طبقت دراسة العقيلي (2020).
- **ثالثاً: أوجه الاستفادة.** استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها؛ ومن جانب آخر استفاد الباحث من هذه الدراسات في تصميم الاستبانة وفقراتها الخاصة بالدراسة وكذلك في مجال منهجية الدراسة وأسلوبها.

4. أدبيات الدراسة النظرية

1.4. تعريف الإرشاد الأسري

يعرف ولمان Wolman الإرشاد الأسرى بأنه هو الإرشاد الذي يتناول العمليات التي تتم داخل الأسرة كوحدة، تشتمل على مجموعة من الأفراد، وفيه تلتقي الأسرة مع المصلح أو المرشد لمناقشة ديناميات كل فرد من حيث علاقاته وتفاعلاته مع باقي أعضاء الأسرة (العيسوي، 2003:112).

كما يعرف الإرشاد الأسرى بأنه عملية مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين والأولاد وحتى الأقارب) فرادى أو كجماعة، في فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسرى، وحل المشكلات الأسرية (الزعبي، 2007:42).

ويعرف كذلك بأنه عملية بناء، تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة ليفهم ذاته ودوره ومسئولياته وواجباته داخل أسرته، وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية (زهران، 1998:451).

ويعرف أيضاً بأنه هو عملية مساعدة أفراد الأسرة فرادى أو كجماعة في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية، ويمكن تعريفة أيضاً بأنه عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة فرادى أو جماعة لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة (الروقي، 2021: 6).

وتعرف مراكز الاستشارات الأسرية بأنها هي مراكز وجمعيات استشارية غير ربحية تعنى بتقديم خدمة الإرشاد لأفراد الأسر في مختلف المجالات (النفسية – الأسرية – الاجتماعية – التربوية – القانونية الأسرية) لتحقيق سعادة الأسرة واستقرارها بالتوعية والإصلاح بكل سرية وخصوصية من قبل فريق عمل مختص ذي خبرة عن طريق العديد من البرامج من خلال وسائل الاتصال (الهاتفي – المقابلة – الإلكتروني – الإعلامي).

2.4. أهمية مراكز الاستشارات الأسرية

تعد الاستشارة الأسرية وسيلة هامة جداً لتحقيق المصالحة بين الزوجين، حيث أنه يسمح بحل سريع للخلافات وينقذ حياة الزوجين من الكثير من المشاكل التي تؤدي إلى إفشاء الأسرار الزوجية، وذلك من خلال اللجوء إلى موفق محترف يمكنه ذلك من إغلاق الأسرار الزوجية. وأهم ما يمكن أن يفعله الوسيط بين الزوجين هو تأجيل الطلاق وإقناع الطرفين بالتحرر منه، مع مراعاة حماية الأسرة من التداعيات الناتجة عنه، وهو في حد ذاته يعني التغلب على الخلافات والعودة إلى المنزل حتى تتمكن الأسرة من العودة إلى مسارها الصحيح (العزة، 2019:40).

كما أن مراكز الاستشارة الأسرية مخصصة للمشاكل والخلافات الأسرية، وغالباً ما يأتي أصحاب هذه المراكز إلى هذه المراكز قبل التوجه إلى المحاكم لطلب المساعدة في حل مشاكلهم ومشاكلهم الزوجية، وبعضها مؤسسات رسمية تحكمها الشريعة الإسلامية، وتقدم المحكمة، المعروفة بمكتب الإصلاح والمصالحة الأسرية، الاستشارات الأسرية الوقائية والعلاجية لتحقيق لم شمل الأسرة واستمرارها، وحل النزاعات الأسرية، ومساعدة الأزواج والأسر على حل النزاعات بطريقة ودية بالتراضي. وإذا لزم الأمر، للتوصل إلى اتفاق عائلي يتضمن محتوى متفق عليه بين طرفي النزاع، بحيث يتمكن كل طرف من حماية حقوقه دون اللجوء إلى الإجراءات القضائية في المحاكم (الفقراء، 2019:7).

وما يدعم الأخصائيين الاجتماعيين في البدء بآلية الاستشارة الأسرية هو الاعتراف الكامل بالأسباب والعوامل التي غالبا ما تسبب مشاكل في الاستشارة الأسرية، وأهمها الاختيار الصحيح للزوج، وجهل الزوجين بحقوق وواجبات بعضهما البعض، وعدم احترام الزوجين لحقوق وواجبات بعضهما البعض. والتدخل في العلاقة بين الوالدين بين الزوجين، وتدهور الأوضاع الاقتصادية بين الزوجين، والفروق الجماعية الموجودة بين الأزواج في المجتمع. والمستوى التعليمي (العنزي، 2021: 193). كما يقوم مركز الاستشارة الأسرية بتوجيه الأسر إلى مصادر الخدمات المختلفة في المجتمع لحل مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم، ويقدم النصائح والإرشادات للمقبلين على الزواج بناء على الاختيار المتبادل بين الزوجين، وتوعية الأسر لتجنب المشاكل قبل حدوثها، وإجراء البحوث المتعلقة بالأسر ونشر نتائجها وتوصياتها للاستفادة منها (الحضريتي، 2020: 177).

3.4. أهداف مراكز الاستشارات الأسرية

حددت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية أهداف مراكز الإرشاد الأسري في الآتي: حيث تهدف مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية إلى تفعيل إسهامات الوزارة الوقائية والإرشادية وذلك من خلال استقبال المشكلات الاجتماعية (الأسرية والفردية) وتقديم الحلول الملائمة لها وفق منظور علمي يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي.

هذا ويمكن إيجاز أهداف مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية في الآتي: (شعير، 2012:9)

1- السعي لتعزيز الروابط الأسرية وتقديم خدمات نوعية للمستفيدين من خلال تقديم الاستشارات والبرامج الاجتماعية.
2- تقديم خدمات لحماية الأسرة من المشكلات التي تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.
3- بذل الجهود للتوسط في النزاعات من قبل الخبراء بطريقة مهنية متوافقة مع الضوابط الشرعية.
4- تحقيق السرية والخصوصية التي يحتاجها أفراد المجتمع في حل القضايا الأسرية.
5- التعاون مع الجهات ذات العلاقة لحل القضايا الأسرية.
6- الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين.

كما يرى (الحضريتي، 2020: 276) أهم أهداف مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية كالتالي:

1- إجراء بحث علمي حول المشكلات التي تواجه الأسرة لتحديد أسبابها والعمل على إيجاد الحلول لها.
2- إرشاد الأسرة إلى مصادر الخدمة المختلفة في المجتمع والاستفادة من خدماتها مثل الضمان الاجتماعي ومؤسسات رعاية الشباب وبرامج التشغيل ومؤسسات الفئات الخاصة وغيرها.
3- نشر الوعي الأسري وتنمية المجتمع لتجنب الخلافات والمشاكل الأسرية مع تقديم النصائح للمقبلين على الزواج مسترشدين بنتائج الأبحاث والاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة لتكوين زيجات سعيدة وأسرة موحدة.
4- تقديم المساعدة للمحاكم الشرعية من خلال دراسة بعض القضايا وإعداد الدراسات الاجتماعية للأسرة وتوضيح أسباب النزاعات واقتراح الحلول المناسبة لها.
5- تقديم النصائح للراغبين في الزواج حول اختيار شريك الحياة والتخطيط لحياة أسرية عصرية.
6- دراسة وتحليل التجارب العالمية والإقليمية في حلول المشكلات الأسرية والاستفادة منها بالطرق المناسبة اجتماعياً.
7- توجيه وإرشاد الأسرة لخلق الجو الأسري الملائم وتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء.

4.4. مجالات الخدمة في مراكز الاستشارات الأسرية

المجال الأول: الإرشاد النفسي.

هو العملية التي تهدف إلى تقديم المساعدة للفرد لكي يفهم ذاته ويكتشف قدراته ويحدد مشكلاته وكيفية التعامل معها، وينمي مهاراته لإدارة حياته والتغلب على ضغوط الحياة ويستثمر كل طاقاته في تحقيق التوافق وبناء المستقبل بشكل فاعل (زهران، 1998:434)

المجال الثاني: الإرشاد الزواجي.

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار زوجه، والاستعداد للحياة الزواجية، والدخول فيها، والاستقرار والسعادة، وتحقيق التوافق الزواجي، وحل ما قد يطرأ من مشكلات زواجية، قبل الزواج وأثناءه وبعده. وتقدم خدمات الإرشاد الزواجي لتتناول مشكلات ما قبل الزواج وأثنائه وبعد إنهائه وكذلك المشكلات العامة على النحو التالي: (زهران، 1998:434)

1- خدمات الإرشاد قبل الزواج ومنها: (التربية الزواجية، التربية الجنسية، الاختيار الزواجي، الفحص الطبي والنفسي)

2- خدمات الإرشاد أثناء الزواج: تقدم للزوجين الوقاية والعلاج للمشكلات التي تظهر أثناء الزواج وذلك لتحقيق السعادة والاستقرار والتوافق الزواجي ويتناول فيها المرشد جوانب الحياة الزواجية التي تؤدي إلى التغلب على المشكلات التي تواجه الزوجين والسعادة والتوافق الزواجي والرضا الزواجي بينهما.

3- خدمات الإرشاد بعد انتهاء الزواج: تقدم الخدمات في ضوء المشكلة التي تحدث كالطلاق أو موت أحد الزوجين أو الزواج من جديد وذلك ليتغلب الزوجين على مظاهر المشكلة وتستقر أمور كل منهما.

4- خدمات إرشادية زواجيه عامة: مثل الخدمات (النفسية، الاجتماعية، التربوية، الطبية).

المجال الثالث الإرشاد الأسري:

هو عملية مساعدة أفراد الأسرة "الوالدين والأولاد وحتى الأقارب"، فرادى أو كجماعة، في فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها، لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري، وحل المشكلات الأسرية، والفرق بين الإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري، هو أن الأول يهتم بالزوجين فقط، بينما الثاني يهتم بالأسرة بكاملها، فيهتم بالعلاقات بين الوالدين بعضهم وبعض وبينهما وبين الأولاد، والعلاقات بين الأولاد بعضهم وبعض، وبين الأسرة والأقارب... وهكذا (الحبيب، 2019: 28).

المجال الرابع: الإرشاد التربوي:

هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الأهل والمربين والأبناء على معرفة إمكانياتهم وقدراتهم وتنمية مهارات الحياة لديهم، لتحقيق الأمان التربوي وإيجاد الحلول المناسبة لما يعترضهم من مشكلات تربوية أو صعوبات مما يساعد على نجاح وتحسين مسيرتهم التربوية والحياتية (الفسفوس، 2007:7).

المجال الخامس: الإرشاد الاجتماعي:

هو العملية التي تهدف إلى الاهتمام بالفرد ومساعدته وتوجيهه إلى كيفية التغلب على صعوبات الحياة ومشكلاتها، وتحقيق التوافق الاجتماعي مع المحيط من حوله (آل درعان، 2011:75).

المجال السادس: الإرشاد القانوني:

هو العملية التي تهدف إلى تقييم موضوع معين من الناحية القانونية، وتوجيه الفرد لمعرفة حقوقه وواجباته الشرعية والقانونية بحياد وموضوعية وفقاً للأنظمة القائمة، وكيفية الحصول عليها دون إلحاق الضرر بنفسه أو بالآخرين.

المجال السابع: الإصلاح الأسري:

وهو الاتفاق على إزالة التنافر وإنهاء النزاعات الزوجية بالتوفيق والمسالمة بينهم على وجه مشروع.

5.4. الخدمات التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية

يوضح (البريكان، 2019:190) إلى أهم هذه الخدمات كما يلي:

1- تقديم استشارات مجانية عبر الهاتف المجاني، وتوفير إرشادات وبدائل مناسبة وقابلة للتطبيق العملي لأنواع المشكلات التي تعترض الأفراد سواء كانت هذه المشكلات أسرية أو شخصية أو نفسية أو دراسية أو أخلاقية.

2- فتح سبيل آمن للتعامل مع المشكلات الاجتماعية في مهدها وبما يمنع أو يقلل أضرارها المترتبة عليها لو تفاقمت، ويتيح الفرصة للإفصاح عما في أنفسهم والتخلص من الضغط النفسي الذي ربما لا يجد بعضهم متنفساً لإظهاره إلا من خلال المركز أو ما يماثله.

3- الإسهام بتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع من خلال تأدية المركز للرسالة المنوط بها ومحاولة وقاية المجتمع من الآثار المترتبة على زيادة المشكلات الاجتماعية وتطورها، وذلك من خلال الكتيبات والمطويات التي تصدرها المركز.

6.4. القضايا التي تتعامل معها مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية

يذكر(بدوي، 2017: 274) أهم القضايا التي تتعامل معها مراكز الإرشاد الأسري كما يلي:

1- مشكلات أسرية (العنف الأسري، إيذاء ضد أحد الزوجين، إيذاء أحد أفراد الأسرة الآخرين، التصدع الأسري، مشكلات الأبناء، الخلافات الزوجية).

2- مشكلات شخصية: إيذاء ضد النفس (محاولة انتحار)، إلحاق ضرر بالآخرين، تعاطي مخدرات أو منشطات، تعاطي أو إدمان الكحوليات (الخمور)، انحراف جنسي، مشكلات عاطفية، مشكلات نفسية (الاكتئاب، الرهاب الاجتماعي، الخوف، القلق، الوسواس) انحراف وجريمة، مشكلات طفولة، مشكلات مراهقة.

3- مشكلات دراسية: نوعية التعليم المناسب، الانتقال من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، مشكلات سوء تكيف دراسي، مشكلات ضعف أو سوء التحصيل الدراسي.

4- مشكلات شرعية: مثل ارتكاب فعل منحرف وفقاً للأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، استشارات شرعية مرتبطة بالجوانب الاجتماعية.

7.4. ميادين العمل بمراكز الاستشارات الأسرية

إن لمراكز الاستشارات الأسرية أدوراً رئيسية كما يلي:

1- الدور الإنمائي: ويهدف هذا الدور إلى مساعدة الأفراد في وضع الاستراتيجيات وتحقيق أعلى مستويات النمو والمزايا من خلال تجاربهم الشخصية، ويتم ذلك بطريقة تمكنهم من الكشف عن إمكاناتهم وقدراتهم الخفية ورعايتهم إلى أقصى حد، كما يكمن التركيز الأساسي لهذا الدور في التعزيز والخبرة والإتقان، حيث يكتسب المرشد مهارات جديدة وينمي المواقف التي تمكنه من معالجة التحديات اليومية بفعالية، والتي غالباً ما لا يمكن تجنبها، أو تعزيز الفعالية والرضا بشكل عام. ويشمل الجانب التنموي لهذا الدور جميع الخطط والإجراءات التي تهدف إلى توجيه الأفراد نحو الوصول إلى أقصى درجات النضج والصحة العقلية، ويشمل ذلك التدريب على المهارات المختلفة، والتخطيط الفعال للحياة، وتعزيز الوعي الذاتي والنمو الشخصي (اليابس، 2011: 18).

2- الدور الوقائي: يلعب الجانب الوقائي للمشورة دوراً حاسمًا في تقليل الحاجة إلى العلاج، وهو يركز على الأفراد الذين هم بالفعل في حالة مستقرة وصحية، بهدف التنبؤ وتوقع المشكلات أو الاضطرابات المحتملة التي قد تنشأ في المستقبل، ويقوم المرشدون بهذا الدور من خلال عقد الندوات وتنظيم الاجتماعات وإلقاء المحاضرات واستخدام منصات وسائل الإعلام المختلفة لتعزيز الوعي العام حول أساسيات الحفاظ على حياة أسرية صحية، كما توفر إرشادات حول أساليب الأبوة والأمومة الفعالة لمنع حدوث المشاكل وتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات عند ظهورها (الخطيب، 2007: 45).

3- الدور العلاجي: وينطوي دور العلاج على مساعدة الأفراد والجماعات في معالجة اضطراباتهم النفسية وتحديات الحياة، بهدف استعادة سلامتهم النفسية والاجتماعية وتمكينهم من تحقيق حالة من الصحة النفسية الطبيعية، ويشمل هذا الدور أشكالًا مختلفة من التدخل العلاجي، مثل الاستشارة الفردية أو الجماعية، والعلاج النفسي، والتدخل في الأزمات، بحيث يتم استخدام الدور

العلاجي عندما تنشأ مشكلة وتتطلب العلاج، بغض النظر عما إذا كانت المشكلة محددة أو عامة، سطحية أو عميقة في شخصية الفرد، أو حديثة الحدوث أو طويلة الأمد. وتجدر الإشارة إلى أن الدور العلاجي يحتاج إلى وقت وجهد أكبر مقارنة بالأدوار السابقة (محمود، 2008: 7).

8.4. دور المرشد الأسري في مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية.

يتمثل دور المرشد الأسري بمراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية في العديد من المهام، يذكرها (المغلوث، 2009:54 - 56) كما يلي:

1- **المقابلات:** الخطوة الأولى في العملية هي إجراء مقابلات مع العملاء المحتملين لتحديد ما إذا كانت مشكلاتهم تتوافق مع نطاق خبرة المركز، إذا كانت مشاكلهم تقع ضمن اختصاص متخصصين آخرين، يتم إحالتهم إلى المؤسسة المناسبة، وبالنسبة للحالات التي يتم قبولها، يقوم مستشار الأسرة بإجراء مقابلات لإجراء تقييم شامل للأطراف المشاركة في النزاع، وتلتزم هذه المقابلات بمبدأ السرية التامة، إلى جانب المبادئ الفنية الأخرى للخدمة الاجتماعية، لإرساء أساس من الثقة والاطمئنان، ويتم ذلك من أجل إقامة علاقة مهنية تعزز التفاهم، وتسمح بعرض المشكلة وتحديد أسبابها الأساسية.

2- **الزيارات المنزلية:** من أجل إقامة تواصل مبني على التفاهم والثقة المتبادلة، قد يتطلب الأمر إجراء زيارات منزلية للأفراد الذين لا يستطيعون زيارة المراكز بسبب ظروفهم الشخصية، مما سيضمن ذلك التواصل مع الأطراف المعنية في منازلهم.

3- **خطة العلاج:** يستخدم المستشار الأسري معرفته وتقييمه لوضع استراتيجيات العلاج وتنفيذها حسب الضرورة، ويتضمن ذلك مراقبة الحالات عن كثب في بيئتها الطبيعية ومساعدة الأفراد في إيجاد حلول لتحدياتهم من خلال أي وسيلة متاحة، كذلك فإن خطط العلاج قابلة للتكيف ويمكن تعديلها أو تنقيحها بناءً على التطورات الجديدة، مع الأخذ في الاعتبار الاستفادة من جميع الموارد المتاحة داخل البيئة والتعاون مع المتخصصين الآخرين في مجالات مختلفة (مثل علم النفس أو الدين) الذين يمتلكون خبرة متخصصة، ولضمان التشخيص الدقيق والموافقة على العلاج، يتم تشكيل لجنة فنية مكونة من هؤلاء الخبراء.

4- **التتبع:** حرصاً على دعم الأسرة، وضماناً لاستمرار الاستقرار الأسري، فإن المرشد الأسري يتابع الحالات بعد التوصل إلى حلول مشكلاتها، لمعاونتها وتدريبها على مواجهة مشكلاتها وحلها تلقائياً.

5- **التسجيل:** الاهتمام بتسجيل الخطوات المهنية التي تمت مع الحالات، فضلاً عن استيفاء النماذج والملفات الخاصة بالعملاء.

6- **نشر الوعي الأسري:** إثارة الوعي الاجتماعي في البيئة المحيطة عن طريق إعداد برامج دراسية، أو بعقد الندوات التثقيفية للشباب والشابات، وخاصة فئة المقبلين على الزواج، أو باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وطرح المشكلات الخاصة بالأسرة والطفولة وأسبابها، وطرق علاجها، وتوضيح أهمية التخطيط الأسري في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتربوي.

9.4. التحديات التي تواجه مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية

تعرف التحديات بأنها المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً (درويش، 2005:71).

وتعد الصعوبات المهنية من القضايا الهامة التي تشغل الكثير من الباحثين في مجال والإرشاد الأسري، فلا يوجد شخص ذا مهنة لا تواجهه هذه الصعوبات أياً كانت صورها وأشكالها فضلاً عن التأثيرات الناجمة عنها بالنسبة للفرد أو المجتمع،

وتتفاوت تلك الصعوبات في شدتها ونوعها من شخص لآخر ومن وقت لآخر لدى الشخص نفسه، وكلما ازدادت أهمية المهنة كثرة المشكلات المرتبطة بها.

أ- الصعوبات المهنية لدى المرشد الأسري.

قد يواجه المرشد الأسري صعوبات مهنية كثيرة تكون ناجمة عن طبيعة المهنة، يذكر منها (برقاوي، 2007) كما يلي:

- قصور الميزانيات والإمكانيات المادية والبشرية لممارسة الإرشاد الأسري.
- عدم مناسبة عدد المرشدين مع تزايد المشكلات الاجتماعية.
- عدم فاعلية وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في أداء دورها.
- الإعداد النظري للمرشد الأسري غير كافي وغير مرتبط بالواقع.
- قلة فرص الإتصال وضعف تبادل الخبرات بين المرشدين الأسريين.
- عدم التعاون مع المهنيين والمجتمع المحلي.
- عدم توافر الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات المتخصصة بمجال الإرشاد الأسري.
- شعور بعض المرشدين الأسريين بعدم الرضا عن عملهم.
- عدم وضوح دور المرشد الأسري لدى بعض الأسر.

ب- الصعوبات المتعلقة بالعلاقات المهنية داخل العمل.

- عدم تعاون الإدارة مع المرشد الأسري في مواجهة الصعوبات وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية الإصلاحية.
- ضعف متابعة عمل المرشد الأسري (برقاوي، 2007)

ج- صعوبات متعلقة بالمرشد الأسري:

- ضعف الدافعية للعمل.
- سوء العلاقات بالآخرين.
- عدم الموضوعية والتحيز.
- عدم التعرف على المتغيرات التي تمر بالمجتمع (برقاوي، 2007)

وفي هذا الصدد أيضاً يذكر (العبد الكريم، 2022: 63 – 65) عدداً من التحديات التي تواجه الإرشاد الأسري كما يلي:

أ- **المعوقات التأهيلية المتعلقة بتعليم وتدريب المرشدين الأسريين.** ويتمثل ذلك في فشل المناهج والمقررات التعليمية في مواكبة وتيرة التغيرات الاجتماعية المعاصرة، بالإضافة إلى تدني مستوى العمل الميداني والتدريب العلمي لطلبة الخدمة الاجتماعية، مما أدى إلى قصور علمي وعملي، ومما أدى إلى أن مستوى خريجي تخصص الخدمة الاجتماعية ضعيف. وبالإضافة إلى ضعف مناهج التعليم النظري والافتقار إلى مهارات وأساليب التدخل المهني في المشكلات الاجتماعية المعاصرة، هناك أيضًا ضعف تدريب الممارسين في سياق السعي إلى تطوير الممارسة المهنية الأسرية. وفيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية فقد تناولت العديد من الدراسات المعوقات التي تواجه العاملين في مجال الإرشاد الأسري، ومن أهمها تحديات

التأهيل، حيث أن التأهيل هو الأساس والقاعدة الأساسية لممارسة الخدمات الاجتماعية الأسرية. وتوضح نتائج عدد من الدراسات تحديات المؤهلات التي يواجهها العاملون في مراكز الإرشاد الأسري، ولعل أبرزها المؤهلات العلمية والأكاديمية، والتي تؤدي إلى ضعف النتائج الأكاديمية لدى الممارسين. كما أشارت دراسة Perira Rekan (2017) إلى أن التدريب العملي الذي يتلقاه الممارسين لم يكن كافياً، كذلك أكدت دراسة (سويدان، 2014) إلى وجود الفجوة بين الدراسة الأكاديمية للأخصائيين في المجال الأسري والعمل الميداني. في حين أشارت دراسة (السمري، 2016) إلى أن أبرز التحديات لممارسي الإرشاد الأسري هو ضعف الدراسة الأكاديمية والتدريب الميداني مما يؤثر على مخرجات الممارسة في المجال الأسري.

ب- **المعوقات المهنية المتعلقة بالممارسة المهنية.** وتتمثل في التحديات التي تواجه المرشدين الأسريين في المراكز الأسرية، وتعتبر ممارسة الخدمة الاجتماعية من قبل غير المختصين من أبرز التحديات، حيث لوحظ ممارسة الإرشاد الأسري من قبل العديد من التخصصات بعضها ليس ذا صلة بالإرشاد الأسري. وتشير دراسة (بن سعيد وأمين،2014) إلى تعدد العاملين بالمراكز الأسرية، فأغلبية الممارسين من تخصصي الخدمة الاجتماعية وعلم النفس بنسبة (35.1%)، وهناك عاملين بتخصص علم الاجتماع بنسبة (10.85)، والعلوم الشرعية بنسبة (19.85). كما يمثل قلة الكفاءة لدى العاملين بمراكز الإرشاد الأسري تحدياً آخر له أهمية قصوى، فالعاملين في مراكز الإرشاد الأسري تنقصهم المعارف والمعلومات المرتبطة بالإرشاد الأسري، حيث أشارت دراسة (بن سعيد وأمين، 2014) إلى حاجة الممارسين في المراكز الأسرية إلى مجموعة من المعارف النظرية، كالتعرف على استراتيجيات الإرشاد الأسري، وإستراتيجيات العلاج الزواجي، ونظريات ونماذج علاجية للتدخل مع الأسرة.

ت- **المعوقات المجتمعية المتعلقة بالممارسة المهنية.** وتشير هذه المعوقات التي تواجه العاملين بمجال الإرشاد الأسري فيما يتعلق بالمجتمع، وتشمل عدم ثقة العملاء في المرشد الأسري، وخوف العملاء من إفشاء أسرارهم، بالإضافة إلى استخدام العملاء للحيل الدفاعية، كل تلك العوامل تؤثر على حصول الأخصائي على المعلومات الكافية مما يؤثر على الاستفادة من الخطة العلاجية.

ث- كما يعد انقطاع العملاء عن التواصل مع المراكز الأسرية من أبرز المعوقات التي تعيق عملية التدخل المهني لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى عدم توفر المرونة في المواعيد من قبل المراكز الأسرية، فغالباً ما يتم العمل وفقاً لمواعيد ثابتة قد تتناسب مع أوقات المسترشدين. وفي هذا الشأن تؤكد دراسة (الصالح، 2017) إلى ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الاستشارات، فيرفض الأزواج الحديث عن مشكلاتهم، وعدم الحضور للجلسات العلاجية، بالإضافة إلى الموقف الدفاعي لدى رب الأسرة، مما يجعل الأمور صعبة على المستشارين.

5. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.5. نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعرف الدراسات الوصفية بأنها الدراسة التي تهدف إلى تقرير خصائص الظاهرة وتحديدها تحديداً كيفياً أو كمياً، حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

2.5. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (الصحية، التربوية، الاجتماعية... الخ).

3.5. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً عن طريق نماذج تطبيق (Google forms) معتمدة على الواتساب والإيميل الالكتروني لعدد من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بجدة، وقد تم التوصل إلى استجابة (54) مفردة من المرشدين الأسريين (ذكور وإناث) بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة، ليمثل هذا العدد عينة الدراسة.

4.5. مجالات الدراسة

تتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

- **المجال البشري:** عينة عشوائية من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بجدة، وعددهم (54) مفردة.
- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
- **المجال الزمني:** العام الدراسي 1446هـ / 2024م.

5.5. أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للتعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية، وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهي أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، وإمكانية جمع البيانات من أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث.

وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول عبارة عن البيانات الأساسية عن أفراد العينة وتحتوي على بيانات عن (الجنس – الفئة العمرية – المؤهل التعليمي – التخصص – عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري – عدد الدورات التي تم الحصول عليها – مدى مساهمة الدورات في الحصيلة المعرفية – هل الميزانية المادية المحدودة للمركز تكون عائقاً في تطوير المستشار).

القسم الثاني: الأسئلة الموضوعية، ويضم 28 عبارة موزعة على أربعة محاور بواقع 7 عبارات لكل محور، وهي:

- المحور الأول: المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم.
- المحور الثاني: المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية.
- المحور الثالث: المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم.
- المحور الرابع: المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وهو من الصيغ المستخدمة في مجال قياس الاتجاهات وسمات الشخصية والكثير من المتغيرات في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي، والكثير من المقاييس النفسية تمت صياغتها باستخدام مقياس ليكرت كما يلي:

جدول رقم (1). أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

خيار الإجابة	الوزن	المتوسط الموزون
أوافق	3	3.0 – 2.34
أوافق نوعاً ما	2	2.34 >– 1.67
لا أوافق	1	1.67 >– 1

الجدول السابق يوضح قيم المتوسطات المرجحة وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

6.5. صدق وثبات أداة الدراسة

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرضها على ذوي الاختصاص (محكمين) لمعرفة آرائهم عن مدى سلامة الاستبانة من حيث الصياغة ومدى قياس الفقرات للمحاور التي تتبع لها.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2). صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب المحاور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة الإحصائية
1/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم			2/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية		
1	.386**	0.004	1	.458**	0.000
2	.434**	0.001	2	.389**	0.004
3	.374**	0.005	3	.639**	0.000
4	.587**	0.000	4	.493**	0.000
5	.470**	0.000	5	.427**	0.001
6	.533**	0.000	6	.466**	0.000
7	.631**	0.000	7	.496**	0.000

3/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم			4/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع		
1	.630**	0.000	1	.480**	0.000
2	.591**	0.000	2	.485**	0.000
3	.506**	0.000	3	.676**	0.000
4	.684**	0.000	4	.631**	0.000
5	.711**	0.000	5	.517**	0.000
6	.326*	0.016	6	.573**	0.000
7	.595**	0.000	7	.496**	0.000

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

الجدول السابق يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة حسب المحاور. يتضح أن معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له تراوحت بين (0.326 – 0.711)، ويُلاحظ أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة وتدرجت بين المتوسطة والمرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تمتاز بصدق الاتساق الداخلي وأن العبارات في كل محور تقيس ما صُممت من أجله.

ج- **ثبات الاستبانة:** يُعرف الثبات بأنه مدى مقدرة المقياس على إعطاء نتائج مشابهة عند تكرار القياس تحت ظروف مشابهة وللتحقق من ثبات أداة البحث فقد استخدمت معاملات ألفا كرونباخ وهو أحد أشهر اختبارات الثبات المستخدمة في البحوث بشتى أنواعها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3). معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ-ألفا

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ-ألفا
1/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	10	0.779
2/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	7	0.729
3/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم	7	0.677
4/ المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	7	0.720
الاستبيان كاملاً	**28**	**0.829**

الجدول السابق يوضح نتائج الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ-ألفا. بالنسبة للمحور الأول فقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.779)، وللمحور الثاني بلغ (0.729)، وللمحور الثالث بلغ (0.677)، وللمحور الرابع بلغ (0.720)، بينما للاستبيان كاملاً فقد بلغ معامل كرونباخ-ألفا (0.829)، ويُلاحظ أن جميع معاملات الثبات جاءت مقبولة لأغراض البحث، مما يجعل الباحث مطمئن لإجابات أفراد العينة وأن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبيان ستكون موثوقة ويعتمد عليها في تعميم النتائج على المجتمع.

7.5. الأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) الإصدارة (24) لأغراض التحليل الإحصائي، وفيما يلي المعالجات والاختبارات الإحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
2. معامل كرونباخ-ألفا لحساب معامل الثبات.
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة على تساؤلات الدراسة.
5. اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في محاور الاستبانة وفقاً للمتغيرات الأولية.

6. تحليل البيانات ومناقشة النتائج

1.6. وصف عينة الدراسة

جدول رقم (4). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	26	%48.1
أنثى	28	%51.9
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة 51.9 % هن إناث، بينما بلغت نسبة الذكور (48.1%). وتشير هذه النتيجة إلى أن فئة (الإناث) يمارسن أدوارهن في مراكز الاستشارات الأسرية مما يدل أيضاً على عدم وجود فروق في أداء دورهم والتعامل بمهنية دون تفرقة بينهما، لأن الذي يحكم العمل في الاستشارات الأسرية هو امتلاك المهارة العالية والمعرفة الواسعة والإلمام بطرق الإرشاد في مجال الاستشارات الزوجية دون التحيز لجنس المرأة أو الرجل.

جدول رقم (5). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
من 25 إلى < 35 سنة	11	%20.4

من 35 إلى < 45 سنة	23	%42.6
من 45 إلى < 55 سنة	13	%24.0
من 55 سنة فأكثر	7	%13.0
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 42.6 % من أفراد العينة في الفئة العمرية (من 35 إلى < 45 سنة)، وأن نسبة 24.0% في الفئة العمرية (من 45 إلى < 55 سنة)، وأن نسبة 20.4 % في الفئة العمرية (من 25 إلى < 35 سنة)، وأن نسبة 13.0 % في الفئة العمرية (من 55 سنة فأكثر). وهذا يدل على الغالبية العظمى كانت لفئة الشباب الأكثر نضجاً للعمل بمهنة الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة، ومما يدل على امتلاك هذه الفئة العمرية النضج الفكري والمهارات الإرشادية العالية والخبرات المهنية الواسعة في مجال الإرشاد الأسري.

جدول رقم (6). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	10	%18.5
دبلوم عالي	9	%16.7
ماجستير	19	%35.2
دكتوراه	16	%29.6
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 35.2 % من أفراد العينة مؤهلهم التعليمي (ماجستير)، وأن نسبة 29.6 % مؤهلهم التعليمي (دكتوراه)، وأن نسبة 18.5 % مؤهلهم التعليمي (بكالوريوس)، وأن نسبة 16.7 % مؤهلهم التعليمي (دبلوم عالي). وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المرشدين الأسريين العاملين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة من الحاصلين على مؤهلات أعلى من جامعية مما يؤكد على تطور المستوى العلمي لديهم وبما ينعكس على أعمالهم في خدمة المستفيدين.

جدول رقم (7). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية
علم اجتماع	9	%16.7
خدمة اجتماعية	21	%38.9
علم نفس	10	%18.5
التوجيه والإصلاح الأسري	8	%14.8
أخرى	6	%11.1
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 38.9 % من أفراد العينة تخصصهم (خدمة اجتماعية)، وأن نسبة 18.5 % تخصصهم (علم نفس)، وأن نسبة 16.7 % تخصصهم (علم اجتماع)، وأن نسبة 14.8 % تخصصهم (التوجيه والإصلاح الأسري)، وأن نسبة 11.1 % لديهم تخصصات أخرى غير التي ذُكرت. وتشير هذه النسب إلى أن تخصص الخدمة الاجتماعية هو الأكثر استجابة لأن هذا المجال عنده العلم والدراسة الكافية بالتعامل مع المشكلات الأسرية بما يمتلكه من مهارات وفنيات وخبرات تؤهله لذلك، وكذلك النظريات العلمية التي تتناسب هذه الاستشارات في المراكز.

جدول رقم (8). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	%25.9
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	16	%29.6
من 10 إلى أقل من 15 سنة	14	%25.9
من 15 إلى أقل من 20 سنة	6	%11.1
أكثر من 20 سنة	4	%7.4
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 29.6 % من أفراد العينة تبلغ خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وأن نسبة 25.9 % تبلغ خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وأن نسبة 25.9 % كذلك تبلغ خبرتهم (من 10 إلى أقل من 15 سنة)، وأن نسبة 11.1 % تبلغ خبرتهم (من 15 إلى أقل من 20 سنة)، وأن نسبة 7.4 % فقط تبلغ خبرتهم (أكثر من 20 سنة). تؤكد النسب الأعلى في الخبرات (5-10) سنوات حيث يتمتع المستشار الأسري بخبرات واسعة ويؤدي دور فعال في مواجهة المشكلات، وفي أغلب المراكز تتطلب وجود خبرة متراكمة.

جدول رقم (9). توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
لم أحصل على دورات	3	%5.6
من 1 – 3 دورات	16	%29.6
أربع دورات فأكثر	35	%64.8
المجموع	54	%100.0

من خلال الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة بنسبة 64.8 % أفادوا بأنهم حصلوا على (أربع دورات فأكثر) في مجال الإرشاد الأسري، وأن نسبة 29.6 % حصلوا على (من 1 – 3 دورات تدريبية)، بينما هناك 5.6 % لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري. وهذه النسب تشير إلى أن تبني الأساليب العلاجية الحديثة يزيد من فاعلية تقديم الاستشارات حيث يتلقى المستشار تحديث المعلومات باستمرار والمتعلقة بالخدمة الاجتماعية،

جدول رقم (10). توزيع أفراد العينة وفقاً للأسئلة العامة

السؤال	نعم		لا	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
هل ســـاهمت الدورات في حصـــيلتك المعرفية وتم الاستفادة منها في صقل مهاراتك؟	51	%94.4	3	%5.6
هل الميزانية المادية المحدودة للمركز تكون عائقاً في تطوير المستشار؟	43	%79.6	11	%20.4

من خلال الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة بنسبة 94.4 % يرون أن الدورات التدريبية قد ساهمت في حصيلتهم المعرفية وتم الاستفادة منها في صقل مهاراتهم، وأن الغالبية أيضاً بنسبة 79.6 % يرون أن الميزانية المادية المحدودة للمركز تكون عائقاً في تطوير المستشار، وذلك يرجع إلى أنها تؤثر على العملاء وتؤثر على الممارسة، كما أن كل الأشياء تؤثر على التدخل المهني وتؤثر على المراكز الأسرية.

2.6. الإجابة على تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم؟

للإجابة على التساؤل الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (11). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	قلة الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري.	2.72	0.63	%90.7	أوافق	1
2	تعاطف المرشد الأسري مع أحد أطراف القضية بدون وجه حق.	2.39	0.83	%79.7	أوافق	4
3	عدم تفرغ المرشد الأسري للعمل الإرشادي في مراكز الاستشارات الأسرية.	2.46	0.69	%82.0	أوافق	3
4	قلة إلمام المرشد الأسري بالمهارات الإرشادية.	2.37	0.76	%79.0	أوافق	5
5	ضعف التدريب والتأهيل التخصصي للمرشد الأسري.	2.50	0.72	%83.3	أوافق	2

6	تسرع المرشد الأسري في الحكم لأحد أطراف القضية.	2.28	0.86	%76.0	أوافق نوعاً ما	6
7	ضعف الرغبة في الإرشاد من قبل المرشد الأسري.	2.17	0.91	%72.3	أوافق نوعاً ما	7
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.41	0.38	%80.3	أوافق	

الجدول رقم (11) عبارة عن التحليل الإحصائي لفقرات المحور الأول (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم) لأداة الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط العام لكامل المحور (2.41) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 – 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.38) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح وتشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل عام، كما بلغت النسبة المئوية الكلية للاستجابات على المحور (80.3 %)، وبالتالي فإن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 80.3 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم تمثلت في قلة الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري، وضعف التدريب والتأهيل التخصصي للمرشد الأسري، كذلك عدم تفرغ المرشد الأسري للعمل الإرشادي في مراكز الاستشارات الأسرية، وتعاطف المرشد الأسري مع أحد أطراف القضية بدون وجه حق، وقلة إلمام المرشد الأسري بالمهارات الإرشادية، كذلك تسرع المرشد الأسري في الحكم لأحد أطراف القضية، وضعف الرغبة في الإرشاد من قبل المرشد الأسري.

التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية؟

للإجابة على التساؤل الثاني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، وذلك كما يلي:

جدول رقم (12). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	زيادة الإجراءات النظامية المتعلقة بالإرشاد الأسري تسببت في تعقيد العملية الإرشادية وتباطؤها.	2.31	0.86	%77.0	أوافق نوعاً ما	6
2	كثرة أعداد المراجعين لمراكز الاستشارات يعوق من قدرتها في العملية الإرشادية.	2.20	0.88	%73.3	أوافق نوعاً ما	7

3	قلة المختصين في العمل بمراكز الإرشاد الأسري ومكاتبه.	2.48	0.72	%82.7	أوافق	3
4	فشل إدارة مراكز الإرشاد في اختيار المرشد المناسب للقضية.	2.46	0.72	%82.0	أوافق	4
5	ضعف الدعم المادي من الجهات المختصة (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) لمراكز وبرامج الإرشاد الأسري.	2.41	0.74	%80.3	أوافق	5
6	عدم توفر المكان المناسب لممارسة الإرشاد الأسري.	2.50	0.67	%83.3	أوافق	2
7	قلة إهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية	2.57	0.69	%85.7	أوافق	1
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.42	0.36	%80.7	أوافق	

الجدول رقم (12) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية) لأداة الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور. بلغ المتوسط العام لكامل المحور (2.42) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 – 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.36) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح وتشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل عام، كما بلغت النسبة المئوية الكلية للاستجابات على المحور (80.7%)، وبالتالي فإن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 80.7% على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية تمثلت في قلة اهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية، وعدم توفر المكان المناسب لممارسة الإرشاد الأسري، وكذلك قلة المختصين في العمل بمراكز الإرشاد الأسري ومكاتبه، وفشل إدارة مراكز الإرشاد في اختيار المرشد المناسب للقضية، وأيضاً ضعف الدعم المادي من الجهات المختصة (كوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) لمراكز وبرامج الإرشاد الأسري، وزيادة الإجراءات النظامية المتعلقة بالإرشاد الأسري تسببت في تعقيد العملية الإرشادية وتباطؤها، وكثرة أعداد المراجعين لمراكز الاستشارات يعوق من قدرتها في العملية الإرشادية.

التساؤل الثالث: ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم؟

للإجابة على التساؤل الثالث فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، وذلك كما يلي:

جدول رقم (13). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	الندية والعناد بين الأطراف وعدم المرونة (للعملاء) مما يعيق دور المرشد الأسري.	2.37	0.83	%79.0	أوافق	5
2	عدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري.	2.43	0.81	%81.0	أوافق	3
3	صعوبة في الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد.	2.48	0.72	%82.7	أوافق	2
4	صعوبة تبصير أطراف النزاع بعواقب عدم تسوية النزاع وإيجاد الحل.	2.37	0.81	%79.0	أوافق	6
5	قلة صراحة المسترشد في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة.	2.19	0.87	%73.0	أوافق نوعاً ما	7
6	خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره.	2.52	0.72	%84.0	أوافق	1
7	عدم رغبة الأطراف في الصلح.	2.41	0.84	%80.3	أوافق	4
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.39	0.47	%79.7	أوافق	

الجدول رقم (13) عبارة عن التحليل الإحصائي لفقرات المحور الثالث (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم) لأداة الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور. بلغ المتوسط العام لكامل المحور (2.39) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 – 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.47) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح وتشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل عام، كما بلغت النسبة المئوية الكلية للاستجابات على المحور (79.7 %)، وبالتالي فإن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 79.7 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالعملاء أنفسهم تمثلت في خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره، وصعوبة في الوصول إلى مصادر الدعم النفسي الاجتماعي خارج الجلسات مع المرشد، وعدم الوعي بأهمية دور المرشد الأسري، وكذلك عدم رغبة الأطراف في الصلح، وأيضاً الندية والعناد بين الأطراف وعدم المرونة (للعملاء) مما يعيق دور المرشد الأسري، وصعوبة تبصير أطراف النزاع بعواقب عدم تسوية النزاع وإيجاد الحل، وقلة صراحة المسترشد في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة.

التساؤل الرابع: ما المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع؟

للإجابة على التساؤل الرابع فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع، وذلك كما يلي:

جدول رقم (14). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد العينة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية.	2.69	0.67	%89.7	أوافق	1
2	ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإرشاد والإصلاح الأسري.	2.46	0.79	%82.0	أوافق	6
3	قلة الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة في الإرشاد الأسري التي تساعد المرشد في العملية الإرشادية.	2.52	0.75	%84.0	أوافق	5
4	ضعف تعاون الجهات المجتمعية ذات العلاقة مع المرشدين الأسريين لحل بعض الأزمات الأسرية.	2.44	0.84	%81.3	أوافق	7
5	قلة الجهات الخيرية والحكومية التي تقوم بعملية الإرشاد الأسري.	2.63	0.71	%87.7	أوافق	3
6	استمرار النظرة السلبية لمن يراجع مراكز الإرشاد الأسري.	2.57	0.74	%85.7	أوافق	4
7	غياب الوعي لأفراد المجتمع بأهمية الاستشارة وقبول التدخل لحل المشكلات التي تعاني فيها الأسرة.	2.67	0.67	%89.0	أوافق	2
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.57	0.41	%85.7	أوافق	

الجدول رقم (14) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الرابع (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع) لأداة الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور. بلغ المتوسط العام لكامل المحور (2.57) ويقع ضمن الفئة الأولى (2.34 – 3.0) من مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.41) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح وتشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات المحور بشكل عام، كما بلغت النسبة المئوية الكلية للاستجابات على المحور (85.7 %)، وبالتالي فإن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 85.7 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية والمتعلقة بالمجتمع تمثلت في ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية، وغياب الوعي لأفراد المجتمع بأهمية الاستشارة وقبول التدخل لحل المشكلات التي تعاني فيها الأسرة، وقلة الجهات الخيرية والحكومية التي تقوم بعملية الإرشاد الأسري، واستمرار النظرة السلبية لمن يراجع مراكز الإرشاد الأسري، وقلة الدراسات العلمية والبحوث المتخصصة في الإرشاد الأسري التي تساعد المرشد في العملية الإرشادية، وضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الإرشاد والإصلاح الأسري، وأيضاً ضعف تعاون الجهات المجتمعية ذات العلاقة مع المرشدين الأسريين لحل بعض الأزمات الأسرية.

3.6. الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (15). نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	ذكر	26	2.35	0.36	-1.134	0.262
	أنثى	28	2.47	0.40		
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	ذكر	26	2.38	0.34	-0.806	0.424
	أنثى	28	2.46	0.38		
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم	ذكر	26	2.30	0.47	-1.410	0.165
	أنثى	28	2.48	0.46		
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	ذكر	26	2.48	0.43	-1.593	0.117
	أنثى	28	2.65	0.38		

الجدول (15) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (16). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	بين المجموعات	0.93	3	0.310	2.272	0.092
	داخل المجموعات	6.82	50	0.136		
	الكلي	7.75	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.30	3	0.099	0.753	0.526
	داخل المجموعات	6.58	50	0.132		
	الكلي	6.87	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم	بين المجموعات	0.79	3	0.263	1.214	0.314
	داخل المجموعات	10.83	50	0.217		
	الكلي	11.62	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	بين المجموعات	0.65	3	0.217	1.323	0.277
	داخل المجموعات	8.20	50	0.164		
	الكلي	8.85	53			

الجدول (16) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط إستجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (17). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	بين المجموعات	1.25	3	0.416	3.199	0.031
	داخل المجموعات	6.50	50	0.130		
	الكلي	7.75	53			

المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	1.17	3	0.391	3.426	0.024
	داخل المجموعات	5.70	50	0.114		
	الكلي	6.87	53			
المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأســـريين والمتعلقـة بـالعملاء أنفسهم	بين المجموعات	2.57	3	0.856	4.726	0.006
	داخل المجموعات	9.05	50	0.181		
	الكلي	11.62	53			
المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	بين المجموعات	0.42	3	0.138	0.820	0.489
	داخل المجموعات	8.44	50	0.169		
	الكلي	8.85	53			

الجدول (17) يظهر وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو المحاور (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم – المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية – المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم) وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور جاءت أقل من مستوى المعنوية (0.05). وأظهرت نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) أن الفروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (ماجستير) لصالح (ماجستير) بالمتوسط الحسابي الأعلى، وكذلك هناك فروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

جدول رقم (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأســـريين والمتعلقة بالمرشـــدين الأسريين أنفسهم	بين المجموعات	0.90	4	0.225	1.607	0.187
	داخل المجموعات	6.85	49	0.140		
	الكلي	7.75	53			
المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.47	4	0.118	0.904	0.469
	داخل المجموعات	6.40	49	0.131		
	الكلي	6.87	53			
المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأســـريين والمتعلقـة بـالعملاء أنفسهم	بين المجموعات	1.05	4	0.264	1.223	0.313
	داخل المجموعات	10.57	49	0.216		
	الكلي	11.62	53			

المعوقات التي تواجه المرشـــدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	بين المجموعات	1.09	4	0.272	1.718	0.161
	داخل المجموعات	7.76	49	0.158		
	الكلي	8.85	53			

الجدول (18) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (19). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	بين المجموعات	0.61	4	0.153	1.047	0.393
	داخل المجموعات	7.14	49	0.146		
	الكلي	7.75	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسـريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.12	4	0.029	0.212	0.931
	داخل المجموعات	6.76	49	0.138		
	الكلي	6.87	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسـريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم	بين المجموعات	0.60	4	0.151	0.673	0.614
	داخل المجموعات	11.02	49	0.225		
	الكلي	11.62	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	بين المجموعات	0.17	4	0.042	0.234	0.918
	داخل المجموعات	8.69	49	0.177		
	الكلي	8.85	53			

الجدول (19) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط إستجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإرشاد الأسري – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم (20). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم	بين المجموعات	0.62	2	0.309	2.210	0.120
	داخل المجموعات	7.13	51	0.140		
	الكلي	7.75	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية	بين المجموعات	0.14	2	0.071	0.535	0.589
	داخل المجموعات	6.73	51	0.132		
	الكلي	6.87	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم	بين المجموعات	0.55	2	0.277	1.279	0.287
	داخل المجموعات	11.07	51	0.217		
	الكلي	11.62	53			
المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع	بين المجموعات	0.18	2	0.090	0.529	0.592
	داخل المجموعات	8.67	51	0.170		
	الكلي	8.85	53			

الجدول (20) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية – حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

7. النتائج والتوصيات

1.7. نتائج الدراسة

1- توصلت النتائج إلى أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 80.3 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم، وأن أبرز هذه المعوقات تمثلت في قلة الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري.

2- توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 80.7 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية، وأن أبرز هذه المعوقات تمثلت في قلة اهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية.

3- توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 79.7 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم، وأن أبرز هذه المعوقات تمثلت في خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره.

4- توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة من المرشدين الأسريين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة يوافقون بنسبة 85.7 % على وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع، وأن أبرز هذه المعوقات تمثلت في ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الأسري ومراكز الاستشارات الأسرية.

5- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

6- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

7- كشفت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو المحاور (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم – المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية – المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم) وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي – وأن الفروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (ماجستير) لصالح (ماجستير) بالمتوسط الحسابي الأعلى، وكذلك هناك فروق بين فئتي المؤهل (دكتوراه) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

8- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو المحور (المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالمجتمع) وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي.

9- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

10- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإرشاد الأسري.

11- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

2.7. التوصيات

بناء عما أسفرت عنه نتائج الدراسة من وجود بعض المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية، يوصى الباحث بما يلي:

1- زيادة عدد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية مع تحديد عدد ثابت مناسب لهم من العملاء والمستفيدين حتى يستطيعون التعامل مع الكم الهائل المعروض من الخلافات والمشكلات الأسرية.

2- تزويد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية بكل ما هو جديد في فنيات ومهارات وأساليب التعامل مع الحالات الفردية من خلال الارتباط الوثيق بين هذه المراكز والمهارات العلمية المتخصصة في مجال الإرشاد الأسري.

3- فتح قنوات اتصال بين مراكز الإرشاد الأسري والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في مجال الإرشاد الأسري لتحسين جودة الحياة للأسر السعودية.

4- تأهيل الممارسين بمراكز الاستشارات الأسرية وتزويدهم بالدورات التخصصية، والتعاون مع الجهات الرسمية لمساعدة المستفيدين من الحالات، وتعيين المختصين فقط، وتطوير العاملين من خلال الدورات.

5- وضع الحوافز المشجعة للمرشدين الأسريين والإشادة بالمتميزين من أهل الخبرة في العطاء والإنجاز وتكريمهم ولو بشهادات تقدير.

6- توعية المجتمع وتثقيفه عن دور مراكز الاستشارات الأسرية وتكثيف البرامج التوعوية له والنشاطات التطوعية للمجتمع، وزيادة مراكز الإرشاد الاجتماعي والنفسي.

7- العمل على تزويد المرشدين الأسريين بالكفايات المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية من خلال التدريب على رأس العمل، أو من خلال إلحاقهم ببرامج التدريب التي تقدمها الجامعات والمراكز التدريبية المتخصصة في مجال الإرشاد الأسري.

8. المراجع

1.8. المراجع العربية.

1. آل درعان، علي والشلبي، ياسر (2011)، واقع الإصلاح والإرشاد الأسري في جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة وسبل التطوير، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة.

2. بدوي، عبد الرحمن عبد الله (2017)، المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية: دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية بمدينة الرياض، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، مج26، ع 102، 271 -329.

3. برقاوي، خالد يوسف (2007)، الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين والمرشدات الطلابيين في منطقة مكة المكرمة وآلية التغلب عليها، مكة، جامعة أم القرى.

4. البريكان، لولوة بريكان بن علي (2019). إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية، مجلة العلوم العربية والانسانية، جامعة القصيم، مجلد 12، العدد الثالث، 1877-1937.

5. الحبيب، نهاد ابراهيم (2019)، واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري: دراسة ميدانية مطبقة على مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 62، الجزء الرابع، 15-41.

6. الحجيلي، عبد الرحمن دخيل (2014)، معوقات الإصلاح الأسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع 159، ج3 / 543 -574.

7. الحسن، إحسان محمد (2005)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

8. الحضريتي، وافته بنت عقيل (2020)، خدمات الإرشاد والاستشارات الأسرية والاجتماعية في المجتمع السعودي: دراسة نظرية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع 66، 167 -285.

9. الخطيب، سلوى عبد الحميد (2007)، نظرة في علم الاجتماع الأسري، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
10. درويش، حنان (2005)، تصور مقترح لأساليب حصر ورصد المشكلات الأسرية بالمجتمع السعودي وتصنيفها: دراسة استشرافية، بحث مقدم إلى الملتقى السادس لجمعيات الزواج والأسرة بالمملكة العربية السعودي، الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة، المدينة المنورة.
11. الروقي، مها بنت عطا الله (2021)، واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي: دراسة وصفية على عينة من ممارسي الإرشاد الأسري في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
12. الزعبي، أحمد (2007)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة الرشد.
13. زهران، حامد عبد السلام (1998)، التوجيه والإرشاد النفسي عالم الكتب، القاهرة.
14. السلمي، فيصل، مقال بعنوان "198 مركزاً للإرشاد الأسري في المملكة بحلول 2027"، صحيفة مكة المكرمة، بتاريخ 2023/10/8 متاح عبر الرابط https://makkahnewspaper.com/article/1598478/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF/198-%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D8%A7-
15. السمري، مريم (2016)، واقع ممارسة الإرشاد الزواجي والأسري في المجتمع العماني: دراسة ميدانية مطبقة على مؤسسات الإرشاد الزواجي والأسري، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
16. السند، حصة عبد الرحمن (2018)، إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد الثامن، المجلد الأول، 1-24.
17. سويدان، محمد عبد المجيد (2014)، برنامج مقترح للتدخل من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 36، ج10.
18. شعير، معتز (2012)، الإطار القانوني لمكاتب الإرشاد الأسري، ورقة عمل مقدمة إلى اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول " واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى"، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.
19. الشلبي، ياسر بن مصطفى (2019)، واقع الإرشاد الأسري في مراكز وجمعيات الإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة: دراسة ميدانية للتطوير 2013، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 42، 27-102.
20. الصالح، إكرام محمد (2017)، تصور مقترح لدور العلاج الزواجي السلوكي المتكامل للتعامل مع الخلافات الزوجية، مجلة جامعة أم القرى، جامعة ام القرى، 83 -134.
21. العبد الكريم، خلود برجس (2022)، التحديات المعاصرة التي تواجه الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد والعلاج الأسري في المجتمع السعودي من منظور الأكاديميين المختصين في الخدمة الاجتماعية مجلة الخدمة الاجتماعية، ع 72 (ج1)، 56 – 67.
22. العزة، سعيد (2019)، الإرشاد الأسري: نظرياته وأساليبه العلاجية، / ط6، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

23. العقيلي، ماجد بن زياد (2021)، الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري: دراسة ميدانية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج4، ع2، 59 -112.

24. العنزي، ابراهيم بن هلال (2021)، دور مراكز الإصلاح الأسري في حل المشكلات الأسرية من وجهة نظر المتخصصين في الإصلاح: دراسة وصفية مطبقة على عينة من المصلحين التابعين لوزارة العدل، مجلة البحوث الأمنية، مج 30، ع 79، 177- 221.

25. العيسوي، عبد الرحمن (2003)، علم النفس الأسري وفقاً للتصور الإسلامي المعاصر، ط1، دار النهضة العربية.

26. الفسفوس، عدنان أحمد (2007)، الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية، السلسلة الإرشادية.

27. الفقراء، محمد أحمد (2019)، القدرة التنبؤية للعنف الأسري لدى عينة من مراجعي مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري بمناعتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، كلية الدراسات العليا، الأردن.

28. لطفي، طلعت والزيات، كمال (1999)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

29. محمود، خالد صالح (2008)، فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً، المكتبة الجامعية الحديثة.

30. المسعود، منيره سليمان (2016). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

31. المغلوث، فهد حمد أحمد (2009)، العلاج الأسري أساسياته ونماذجه وتطبيقاته، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

32. اليابس، عبد الله عبد الرحمن (2011)، الممارسة المهنية لمهارات الإنصات وطرح الأسئلة ورضا العملاء عنها في الاستشارات الأسرية الهاتفية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية.

2.8. المراجع الأجنبية

1- Kotera, Y., Kaluzeviciute, G., Lloyd, C., Edwards, A. M., & Ozaki, A. (2021). Qualitative Investigation into Therapists' Experiences of Online Therapy: Implications for Working Clients. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(19), 10295.

2- Pereira, M. & Rekha, S., (2017). Problems, Difficulties and Challenges Faced by Counsellors. The International Journal of Indian Psychology, 4(3), pp. 65-72.

3- Pereira, M., and Rekha, S. (2017). Problems, Difficulties and Challenges Faced by Counsellors. The International Journal of Indian Psychology, 4(3).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v5.58.9